صهيلُ النّسر

مختارات من فصيح الجزء الثانى
من ديوان النسر الشاعر



محمد الشحات محمد

اسم الكتاب : صهيل النسر

المؤلف : محمد الشحات محمد

مقاس الكتاب : قطع صغير (٩٦ص)

رسوم : محمد الشحات محمد

إخراج فنى : جمعية دار النسر الأدبية



الإهداء

عليكِ الوصْلُ فاتصلي
صِلِي قطْعاً ..، وَصلّي الآن خلْف إمامْ
تعالي وادفعي الأيام بالحسنى
ومُرِّي في السماواتِ التي مرَّتْ
على الصحراء فاخضرَّتْ ، وما ضرَّت ..،
وأحْيتْ روعة الأمطار في جسدي
أضاءتْ ألف مئذنةٍ .. ،
وباتتْ دعوةُ الأجراس عالية يوَحْي سلامْ
أيا رؤيا قد ارتأدتْ
تعالي .. واسألي الدنيا إذا ارتعدتْ ،
ومَدَّتْ بانقطاع الوحي أجوبة من الإلهامْ
لأمرٍ هامْ

محمد الشحات محمد

صهيل النسر

عليكِ الوصلُ فاتصلي
صِلِي قطْعاً ..، وَصَلّي الآن خلف إمامْ
تعالي وادفعي الأيام بالحسنى
ومُرِّي في السماواتِ التي مرَّتْ
على الصحراء فاخضرَّتْ ، وما ضرَّت ..،
وأحْيتْ روعة الأمطار في جسدي
أضاءتْ ألف مئذنةٍ .. ،
وباتتْ دعوةُ الأجراس عالية يوَحْي سلامْ
أيا رؤيا قد ارتأدتْ
تعالي .. واسألي الدنيا إذا ارتعدتْ ،
ومَدَّتْ بانقطاع الوحي أجوبة من الإلهامْ
لأمرٍ هامْ
وثَمَّة بعض ملْحوظة
سماءُ النتِّ ملحوظة
ويسرقني المراقبُ عند تسجيلي
دخولي باتَ مَرْصودي
وعنقودي بمطبعةٍ لها فمُها
نعمْ فمُها

وأسنانٌ ...،
وضرْسٌ يخلعُ الأحلامْ
ولكنْ فاطمئني لم أغبْ .. لم تُقطع الأنغامْ
فنابُ النصِّ في عينٍ تُغطيها رموشُ "حَمَامْ"
وهذي دقَّةٌ أخرى
يدُ المحْمولِ مقطوعة
وقالـــوا عـــندنا الشـــبكاتُ يُسْقطها هنا قمرٌ صناعيٌّ ،
وأحمالٌ من الوصلاتِ ممنوعة
وفي الأرضيِّ قوْقعةٌ من العشاقِ والأحداقِ ،
والتصويرِ والتطويرِ في الأنفاقِ والأوهامْ
وأيضاً فاطمئني ..
ليستِ الشكوى تهزُّ وسائلَ الإعلامْ
وهلْ يُشكى إلى الساعاتِ عقربُها ؟!
أوِ السّنارةِ الشمْطاءَ قاربُها ؟
هنا تحْريضُ جدَّاتٍ ...، وأمٌّ تغرسُ الأحقادَ ..
تبدو مثْلَ أشباحِ غرائبها
تُساومُ .. ، يختفي الإرسالُ في دَمِها
تدورُ الرأسُ شاهدةً على الأقدامْ

هـــنا أضـــغاثُ أحكامٍ يُراسلُها ويحكيها رضا الحاجبْ
فقدْ باعَ الهوى رمشاً إلى الحاجبْ
و صـــارَ عــزاؤنا المنقوصُ مقصوراً على الواجبْ
ولا سلْوَى
كأني في احتباس حرارتي .. أشتاقُ للحلْوى
كأني بعضُ أدعيةٍ لنفسي
أناديها .. ، فتسألني
أجادلها .. ، تُواصلني
أروحُ أجيئُ تُظْهرني و تُخْفيني
كأنَّ الموْتَ يُحْيِيني
و يرْنو شاعراً نبضي إلى قلمي
و يَبْني الحَرْفُ يُبْكيني
و يَبْكيني ضميرُ العالمِ الراقي
و لا شَكْوَى لغيرِ القاهرِ الباقي
و مَنْ يَدْري ؟
لعلَّ السُّكرُ المَحْروقُ نَضْغطهُ معَ الأيامْ
تَسَاوَى الشطْرُ مجزوءًا بِبَحْرٍ تامْ

و أيضاً فاطمئني يا مُفاعلتُنْ
رَفَعْتُ الخطَّ باستسلامْ
و لكنّي .. لأنَّ الأمْرَ أمْرٌ هامْ
وَضَعْتُ السِّلكَ في أُذني
على دقّاتِ جنديٍّ
ذهبْتُ الآن حيْثُ أنامْ
و دونَ كلامْ
طلبْتُكِ ردَّتِ الخدماتُ :-
يا ولَدي .. لقدْ ضِعْتُمْ وَ ضَيَّعْتُمْ
و جاءتْ آيةُ الذكْرى
فعُودوا .. ، واقرءوا يا حبَّةَ سَكْرَى
و قُوا بالحقِّ أنفسكم ،
وَ صلّوا الفَجْرَ خلفَ إمامْ
كفاكمْ صورة الأسْرَى
تَجَلّى النورُ .. (سبحانَ الذي أسْرَى)
ألَيْسَ الأنبياءُ جماعةً والرُّسْلُ قدْ صلّوا ..،
أقرُّوا بالإمامةِ للأمينِ محمدٍ ..،
شَهَدوا بِخَيْرِ ختامْ ؟
ألسْتَ الآنَ تَفْهَمُني ؟!

عليْكَ بِقُبةِ الصَّخْرةْ
وَ سَلْها عنْ رسولِ الله في جسدٍ و روح ..
تلكَ آياتٌ لذي خِبْرةْ
و تلْكَ الآيةُ الكبْرى
فَبَعْدَ شُرُوحِه عَبْرَ الطباقِ السَّبْع ...
جبْريلٌ تَوَقَّفَ دَوْرُهُ في مُنْتهى السِّدْرةْ
وَ مُـــرتقياً أمامَ العَرْشِ راحَ المصطفى يَدْعو لأمَّتِهِ
تَعَالى اللهُ ذو القُدْرةْ
(عمـــادُ الـــدين) قـــدْ فُرضَـــتْ صلاةٌ نُورُها الإسْلامْ
و تَبْقى رَوْعَةُ الصِّدّيقِ وارفة :-
لئنْ قال الحبيبُ فتِلْكمُو البُشرَى ..،
أصدِّقُهُ بِتَنْزيلٍ منَ العلْياء يَهْدينا ..،
فمَا بالأرْضِ مِنْ عَجَبٍ ..
أراكمْ في ضَلالٍ أيها الأقْزامْ
....
هنا سَكَنَتْ معَ الخَدَماتِ أوْردتي
أحَلَتْ صورةُ الأمواج غارقة عَصَا مُوسَى

وَ حَنَّتْ نخْلةُ العذراءَ شاهقة إلى عيسَى
عَشِقتُ رُفات أجْنِحتي بِغَيْرِ عِظامْ
أعادَ التِّبْرُ تَنْغِيمَ الكَرَى جَذَعاً ،
فعادتْ وَصلْةُ الخدماتِ قائلة :-
حَيِيًّا .. ، فاستمعْ وَلَدي
عَرَفْتُ الشكَّ بُرْهانا
تُمارسهُ الدُّنا صِدْقاً وَ إيْمانا
وَ تَنْطِقُ بالشهادةِ حُجَّةُ الأقلامْ
و قبْلَ ختامْ
فَهَلْ تُنبيكَ مُعْجزةٌ ..،
وَ لا تَعْنيكَ أجهزةٌ ..،
وَ لا تُعْييكَ أمْركةٌ وَ تَلْفَزَةٌ ..،
وَ لا قُوَّاتُ حِفْظِ كلامْ ..؟!
أراني صَخْرةَ الأقصى هُنا تُدْمِي على حَجَرٍ
بِبَيْتِ حَرَامْ
أرانـــي شُـــعْلة الآبـــاء يُطْفِئُها هَوَى الأبناءَ
تَصلِّيَة ..،
بِتَفْتيتٍ ..، و تَدْليسٍ ..، وتَقْليسٍ ..،
وتَهْديدٍ ، وَ تَهْويدٍ ..،

وتَشْويهِ ..، وَ نَحْرِ ظَلامْ
تَقدَّمْ .. كُنْ بِحَبْلِ اللهِ مُعتَصما
وَ قُلْ لِلنَّفْسِ يا نَفْسُ ارجعي طُهْراً إلى العلاَمْ
وَتِلْكَ رسالتي رؤيا
فَقُمْ ..، أقِيلْ نَهَاراً مُطْمَئِناً ، ذاكِراً بِصيامْ
سَتَكْتُبُ مِنْ خُيوطِ الشمسِ بَسْمَلَة ..،
تُسَجِّلُ بالقصيدِ بَراءةَ الإقدامْ
فقطْ .. قُمْ يا أبا إسلامْ
تَمَطَّى داخلي بَدَنَي
حلّتْ مُدُني
شَعَرْتُ مَدامعَ الخدماتِ تُرْثيني ..،
تُوَدِّعُني ..،
وَ نُـــورُ (الشَّـــرْحِ) يُوقِظُنـــي وَ يَهْديني إلى
شَطْري ..،
يَتُوقُ البيتُ تَحْريراً إلى الإحْرامْ
دَخَلْتُ عَباءةَ الأرْقامْ
رَفَعْتُ السَّقْفَ عَنْ عَدَدي .. ،
فَعَاوَدَني عَنِ الخَدَماتِ هَاتِفُها :-
سَلامُ اللهِ يا بَلَدي

على الدَّيَّانِ فاعتَمِدي
ضَعِي أكتُوبرَ الوضَّاء في بَذري وَ في أحُدي
صَهيلُ النسْرِ لا يَنْوي الرجوعَ ..،
فضــارعي المستقبلَ الماضي بشرياني حياةً
في قصيدي .. ،
وَ اقرئي "سَبْعاً" على غُدَدي
لِتتَّصلي
أعيدي بصمْة التوحيدِ في أصْلي
وَ كوني رَوْعة وَصْلي
إذا الليلُ اشتَهَى فصْلي
هُنا مَصْلي
عَلَيْكِ الوَصْلُ فاتَّصِلي
لأمْرٍ هامْ .

لصوص في محكمة النّت

لابدَّ لِكاتِبِنا السامي
أنْ يَقرأ ما هيَّة سام
إنْ سَرَقَ النتيُّ كَلامي
بُهتَ المغرورُ بأحلامي

يا الحَمْلُ الكاذبُ صَدِّقني
كَمْ أجهضُ قرْناً في العام
وَ أمَوِّجُ نَصاً يُغْرِقُني
وَ أحَوِّجُ لِصاً بِمُحام

فالحَرْفُ النابضُ مِنْ ألمي
يعْرِفُهُ الراقي و النامي
شرْعُ التجديدِ هَوَى قلَمي
في صحْوي أوْ عَبْرَ منامي

فلتَقرأ يا السارقُ نَبْضي
كيف تَمُوتُ وَ فيكَ حَرامي؟
كيْفَ تُسنُّ شريعةَ فرْضي؟
وَ تُهَوِّدُ زوراً إسلامي؟!

هلْ يُمْكنُ أنْ نصنْعَ فرَساً
ورَقِياً مِنْ غيرِ لِجام؟
هَلْ يُمْكنُ أنْ نَقبلَ حَرَساً
لا يؤمنُ أصْلاً بِسَلام؟

ما مَعْنى أنْ نَعْزِفَ نايَا
شرْقَ الغرْبِ وَ خَلْفَ أمام؟
وَ أخيراً .. إنْ شئتَ مَزَايا
كُنْ طِفْلا .. ، وبِغَيْرِ أسامي

مَدّ و ردّ

أيا بَحْرَ الهوى تَرْجِمْ .. ، و لا تَرْجُمْ
فقدْ عانَيْتُ مِنْ إعلان أسرارِكْ
وَ ما بَيْنَ القصيدةِ والقصيدةِ عالمُ
الأضْدادِ حَياً
يَشْتهي فيضانَ أنهارِكْ
وَ هذي حَيَّةٌ تَسْعَى لِتَخْلعَ بيتَ أفكارِكْ
تَغِيرُ هوىً ، وَ تأبَى الشوقَ في كلماتِ
أقدارِكْ
تفاعيل الهوى باتت مع امرأة
تذبذب جهد تيارك
فهل ترضى بمغفرةٍ وتنشد لحن أوزاكْ
ألست الرائد المذبوح فى وطنٍ
لوجه النور .. كَمْ غنَّي بأوتاركْ ؟
أم الأقمار قد غابت ببحر النور ... ،
فاختَمرت مع الأمْواج أدْعيةٌ علي ناركْ
؟
تروح تجيء مرتحلاً

بطعم اليم مرتجلاً
وما أحلى (مُفاعَلتُنْ) إذا حَنَّتْ إلى شطأن
أشعارك
لعَلّى أشتهى رَدَّكْ
وأقرأ ليْلة ورْدَكْ
لعلى أجمع الأحلام أوْردةً
بطرْح العطّر مِنْ وَرْدِكْ
لعلّى بعض مقداركْ
أقول الآن مبتسماً : -
(أحن إليك) يا شِعْري ،
وَ أرْسلُ باقة من وحْى أزهاركْ
وَ أسكنُ فيكَ ٠٠٠٠ تسْكنني
وأغمض سِدْرةً في مُنتهى داركْ
أيا بحرَ الهوى تَرْحِمْ وَ لا ترجُمْ
وَ رُدَّ القهْرَ أو ٠٠٠
شَاركْ



أما قبل نبدأ

يا "قصص" الحب "الشاعرة" الأولى

دُمْتِ مُكثَّفةً ، رائعةٌ ...

دُمْتِ حصاناً نارياً ..

يُطْلِقُ في الجوزاءِ – لكي يجتاحَ – مشاعرنا

يلسع أجنحة الشمسِ .. يدورْ

يُقبلُ ما يُدْبر كلَّ غيورْ

يرسلُ أفئدةً ، وعبيراً منْ وحْيِ النورْ

يرسمُ إشراقاً في وجْه الغُرْب ..

يواجهُ تغريباً ..هل نُخْفيهْ ؟

لابدَّ لشيءٍ نسكنهُ ...، ونُسكِّنه

قد يزهر فينا ، يسكُننا،

ويُحرّكنا .. يدْفعنا ويُجدّدُنا ..

ما فوق الذهنية يبدأُ مِنْ ترفيهْ

والحدثُ اليوميُّ يُصَوِّرهُ ،

ينْفعلُ الإحساسُ العامُ ويشعرُ صوتَ

الصمتِ ،

فيُقرأُ تشخيصَ الحال سلوكاً ..

عدْلاً.. إصلاحاً ..

يزرع إبداعاً في الأرضِ الثكلى

واللغم الدائرُ مَوْطنه حتماً ينفيهْ

نحيا ، يجتاح الشوقِ ،

نموتُ ... نموتُ على قدرٍ

أوْ... أوْ نُحْييهْ

يا "قصص" الحب "الشاعرة" الأولى

دُمْتِ صلاةً وجديداً بإشارات مرورْ

دُمْتِ أداةَ التنْبيهِ .. سلامَ عبورْ

دمْتِ شهيداً يبقى .. ، يرفع راياتْ

يمسح لون الآهاتْ

وهنا نبقى

نقرأ .. نكتب عشرات الصلواتْ

وهنا نحيا ..،

وصهيل الوطن المُغْربِ

يقْتاتُ النحو الشامخِ بين الماضي والآتْ

مابين المغرب والمشرق وصَلاتٌ في أوردة

الذاتْ

والنور يضمد أجنحةً عبر سحاباتْ

والبنتُ الأختُ الأم تراودنا

ونُراوِدها، فتُروِّضنا

نعرفها مؤمنةً راقيةً .. ، همسَ نباتْ

تُطْلقُ نهراً .. ،

تنطقُ طُهْراً ..،

وتُقوْقع عالم أسئلتي شهراً شَهْرا ..

والعملُ الصالح يبدأ بالنياتْ

وتقول مُعطَّرةً :-

لكأني أشعرُ بسملةً ،

ورسوم العلم أُدافعُ عنها ..

أدفعها من وجع الفرح العِبْراتْ

أقرعُ بطنَ الخبْراتْ

أحملُ جنساً أدبياً يُرسلنا

في أجنحة الإيمان ،

أطير على نسماتْ

أفتحُ شرياناً للبسماتْ

يا "قصص" الحب "الشاعرة" الأولى

أيقنتُ الشاعر في جفنيكَ يداعبُ روعة

مولاتكْ

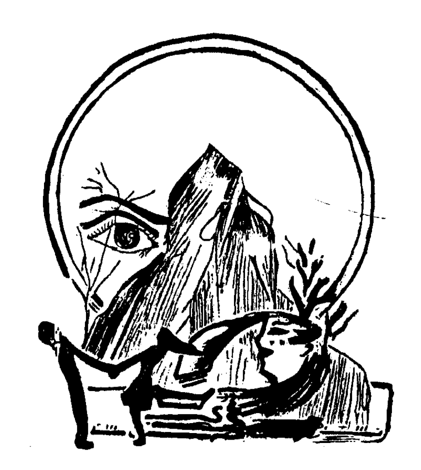
أيقنتُ حياءً أن الحب النور الشوق

يغازل نرجسة الإبداع،

ويمسكه السلكُ العازل في دنيا وصلة حالاتكْ

أنتِ سلامٌ فوق جنون الشُّهرة

عبر المطر الذاكر في أروع حُلاَّتِكْ
الآنَ الآنَ الإذْنُ مُباحٌ، والحبُّ صباحٌ ...،
و"الموجُ الساخن" برهانُ زحافِكَ يروي
عِلاَّتِكْ
ما أبهى الذاكرة السلوى،
والعودة دون بديعٍ لمقامكِ نوراً ...،
ومقاماتِك
ما معنى النفس البشرية ..
إنْ عادتْ عُدْنا ..
نقرأُ في الصحف الأولى
نكتبُ في "قصص" الحب "الشاعرة" الأولى
نرجو الآخرةَ مع الأُولى ... نبدأ.



سلامٌ عليكِ .. صلاةُ عليّ

(إلى روح السيدة ف . ع)

ومنْ قال إنَّ الرحيلَ على المتقارب

صارَ دعاءً شهياً؟

ومنْ قال برْدُ القصيدةِ دفءٌ

بغير احتجاجٍ ..؟

هنا أنتِ حول الشهيدِ تغنين..

نشدو بكِ الآن لحناً هوى ظاهراً وخفياً

تذوبُ المنى عَبَراتٌ، فتدعو نبياً

وأنتِ هنا كلماتٌ تُلبِّي الرسالة

عبر اقترابٍ إذا الجوُّ بات اغترابا

ولونُ الحقيقة يرنو إليكِ ..
إذا الكونُ غاب هنا دانياً وقصيّا
ولا .. لا سأقرأ عنكِ ..
تراتيل قُدْسي وأورادَ " غزة "
أنادي " كثيراً " سلاماً.. ،
تردُّ شجاعة " عزةْ "
وأبسم ليلاً، فيأتي النهار بغير انكسارِ
ويطرح يجمع فوق الحصادِ سنابلَ عِزَّةْ
لأني أجفِّفُ دمْع الطفولةِ دوماً ..
وسوف أُحَرِّرُ نبضَ الجنونِ
وأعقلُ أرضَ المجونِ و أرضَى أعيشُ
أُراقبُ دوماً ، فأُبصرُ ما دُمتُ حياً

أذوبُ .. وأنهضُ شوقاً حيِياً

أصيرُ لفجركِ عتْقاً ندياً

وأُعْلنُ سر النقاء وطول البقاء و نور اللقاءِ

ولن أقبلَ الآن فيكِ دعاءً شقياً..

وأبقى وجوداً بوجه الشموخِ وعين الثريّا

سأرحلُ أشرعةً فيِ العناوين.

أدعو النسورَ صهيلاً

ولا أعرف العمر شكوى

وشكاً سأرفع ناياً،

وأكسرُ وهماً يصيبُ نصيباً

لمنْ ينصبُ الآن هماً لديّا..

سأرفعُ فتحاً هلالا ببحرٍ هوى ..

ما هوى الشعرُ في موجهِ ألف ميل

سأغرسُ منكِ هنا أملاً ..

لا يُصالح إلا إذا عُرف الحقُّ نوراً ،

وخارطةً عبر فاتنةٍ ..

بين ماضٍ وليدٍ وعصْرنة الشاعر العربيِّ

وبينَ بيان الخيول وصوتِ النخيل

وما الشعر إلا اغترابٌ

تراه زهور البنفسج في كلمات الأصيل

ونرنو إليه، ليدنوَ منَّا..

يشاطرنا ألقاً ونذوبُ..

نُداعب ليلاً طويلاً ...

ونورُ الحقيقةِ يا "فتنتي"

لنْ يملَّ .. ، ولن عنْ سناكِ يميلْ
أعودُ وأقرأُ .. أبدأُ ..
أرفضُ أنْ أتأخَّر يوماً
أُسجِّلُ فجراً بوحْيٍ تغنَّى هناك ،
أُسائلُ بين الحديقةِ عنكِ
وأقبضُ حياً على كلماتي .. ،
وأُقسمُ سِحْراً بروْضِ اغترابي
وقَهْرِ انسحابي ..
سأجمع حولي .. ، وحولي شبابي
أردُّ الجميلْ
ولسْتُ الذي يستقيلْ
وحسبي فؤادكِ حصنٌ وحضنٌ ..

أُغامرُ ..، أخترعُ المستحيلْ

سأُخيي القواعد منِّي إليّ

وتبقينَ أنتِ

رموشَ ضلوعي ،

ونبضَ يديّا

ومنكِ أُشَيِّدُ حُلْماً

وأرحلُ .. أبقى حياءً

وأسكنُ حياً مكاناً علِياّ

سلامٌ عليكِ .. صلاةٌ عليَّ ...



الفتح

هنا ما أروع الشعر الرفيع يذوبُ مُنهَمِرا

و ينسابُ العقيقُ الحرُّ

يحملنا إلى قُدْسٍ دنَا بالنورِ مُعتمِرا

وتسلّمُ (وردةٌ حمراءُ) في يدنا

تُسلِّمُ رايةَ الماضي إلى غدِنا..

وقدْ عادتْ ،

وعُدنَا للرسولِ ..

وبالقصيدِ نُقاوم الظلماءَ ...

نفتحُ بالهوى قمَرا

ولا غير الضياءِ يصونُ مُختمرا

الهلال

يا قلب القلبِ أُقلِّبُ فيكَ ضمائرنا

والنور من التعقيب سلامٌ يروينا،

كي يأخذنا

ونُسائلهُ قُدساً، يرفع أمراً،

ويُغرِّرُ بالقسْرِ، فيغتَرُّ القصْرُ حياءً..

تسقطُ تبياناً فينا روعةُ حامينا

نقرأ عبر فداءِ الشعر نسلِّم عمراً

وشهيقاً بين أيادينا

يا قلب القلب أتوق إليك قصيداً وحبيباً

أرنو للحب هلالاً يشفي النور

بوحْي الليل وطول العمر

تدوم بخيرٍ ، وعفاك الله..، تعودُ قريبا

أنا والشعر

يا قصيدي كيف عابْ ؟

هلْ صديقي اليوم غـــابْ

أنهلُ الشعر اغـــترابـــاً

نبـــتةً من بطن غـــابْ

بينَ بيني واخـــضراري

لن أبالي .. لن أهـــابْ

سوف أحيا بالقوافـــي

سوف أرنـــو للكتـــابْ

يحتويني بحرُ شـــــوقٍ

في قــرارٍ أو جــوابْ

كيف يُمليني ضميــرٌ

قــــد تولاّه الغـيابْ؟

وهناكَ الشـــعر سلوى

كلــــما تعلو القباب

بلادي بين القدس والحرم

قُدْسُ المرورِ يُلبِّـــي دعْـــوةَ الحَــرَمِ
شُكراً "بلادي " على التعـقيب والكَــرَمِ
فمصر عبر الخطوط الحُــــمْرِ تدفعنا...
والنـــيل يجري مع التــــيار كالهَــــرَمِ
هات المدى رَوْعـــةً، ولْتَذْكـــري أمـــلا
براءةَ " الشعــرِ واحـــات بِـــلا هِــــرَمِ
كيف الليالي إذا الفَجْرُ اشتهى عَمَلاً ؟...
كُوني بـــلادي عروساً حـــولَ مُحتَـــرَمِ

مرور

يا دعاء البحر ما أحلى الشعور ...

إنه الحب تجلى فــي الطيــورِ

" ثــورةً عارمــةً " يا ليتــهــا ...

تُرسل الأمــواج نــوراً للقبــورِ

يا صديقي يا "الأنا" في عشقــهِ ...

سلْ هوىً عنْ لغــةِ الصخــورِ

كُنْ مع التفتيتِ صلْبــاً سائــلاً ...

صِلْ قصيداً فاصلاً لوْ بــمــرورِ

دعوة إلى المطر

لكَ الفخرُ يا مُبدعِ القصة الشاعرةْ
لقد كنتَ في هذه أملاً.. دفعةً..، روعةً ...،
مشهداً للنُّهى العامرةْ
تمدُّ على الصفحات خيوطاً
وتعبرُ فوق البيوت بأجنحةٍ ..
تُرسلُ الشوقَ عطراً ونهرا
تُراسلُ كل العناوين طُهرا
تذوبُ .. تُقوْقِعُ أجوبةَ العالم النورِ قصاً ،
وترسمُ شعرا
سلاماً أُضفِّرهُ ...
ليتني أرتوي عودةً منكَ ...، بالدعوة العامرةْ
ألا أيها المبدعُ الحرُّ ألف وسامٍ
ويكْفيكَ قصتكَ البنتُ ..
عبر السلامةِ تهْدي الضوابطَ ماطرةً قاهرةْ

الشعر العمودي

-١-

يا"ابن البحورِ" قرأتُ شوقاً للتعبْ ...

وكتبتُ حلم النورِ في شتى الشُّعبْ

ذقتُ الرضاب وأنتَ .. بالشعر السبب ..

-٢-

صُغْتُ بالعامودِ قيمةْ

بالقوافي المستقيمــةْ

ليس إلاَّ بعضُ وقــتٍ

يرتوي بيتُ العزيمةْ

-٣-

سألتُ الله أنْ يهدي القصيدةْ

فصرتُ الآنَ قافيةً جديدةْ

وإنْ عَرَفَتْ بحور الشعر موجا

فهلْ تجتاحُ معصيَةً عنيدةْ؟!

ثلاثيات الرد حقٌ يا أنا

إلى من كتب الشعر دفاعاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم

- ١ -

واللَّهِ أحْسنت القصيدَ معَ اليَــدِ

فالشعرُ بَسْمَلَــةٌ بِغَيْــرِ تَــرَدُّدِ

وجزاكَ ربُّ "مُحمدٍ "خيراً بهــا

والحقُّ منْ يُؤْتي بأمسٍ في الغَد

شعر السنا .. ، والردُّ حقٌ يا أنا

فالأمرُ كلُّ الأمرِ حسْبَ الموعدِ

-٢-

حرفك الحيُّ يحتويه الضميــرُ

وسماء الأشعار منـــك تفــورُ

روعةٌ.. من خلف الضياء تغني

بينما ترنو للسحــاب زهــور

لكَ شكرٌ في جملةٍ ... بيد أني

تحتويني عبر المرور سطــورُ

رسائل مجنونة .إلى سيدة عاقلة [٢]

عين بعين والندى أورق

شعر ببحر ليتنـــى زورق

أعدو فأبدو موجة تحرق

إن شئت أنشأت الهوى .. أغرق

- ٢ -

يا روعة الشطآن فى عين القمر

هل يرتوى الظمآن إن حان السفر

كونى نهاراً خلف أجساد السنا

فإذا نهود الليل تزرع من حفـــر

الحب فى الميلاد ريشة مؤمن

لكنه فى العزف بـــردة من كفـــر

- ٣ -

لا تخجلى .. لا تعجلى وتمهلى

إنى عشقتك فى الغرام الأولى

والآن تعرفنى النجوم قصيــدة

ويضفر الليل الجميــل تأولى

ليلى ولبنى والجنون وعـــزة

وجهُ جديد كنته فـــى أولـــى

- ٤ -

أنا لا أحب اللف والدوران

فلتفحى .. ولتدخلى من غير منحنيات

أو فاسمحى .. أن أفتح التوراة والإنجيل

والقرآن

أنا لا أرى حلما ولا ذوبان

قد عشت وهماً قائماً

وكفى لأنى أكره الألوان

وأحرك الفرشاه ناعمة .. بغير دهان

- ٥ -

بور اليدين كما أنا بكر الحبل

مازلت أحبو فى السبل

لما أعدك الملك يوماً .. أو حريراً .. أو

قصوراً تكتحل

ولربما يوما أصل

يا للأجل .. يا للأجل

- ٦ -

آهِ أخيـــــراً قلـــت آه

القرد فى المرناة شـــاه

والموج يغتصب المياه

كالموت .. تلسعه الحياة

- قبلاً -

باق على الأيـــام مختتمـــى

والختم مرهون على قلمى

هل تستوى النكرات بالعلم ؟!

لا تعرف الدنيا بلا ألـــــم

رسائل مجنونة إلى سيدة عاقلة (٣)

الرسالة الأولى

اكتبي شعراً وجرساً ولْتكوني ..

آيـــــــةً في حركاتٍ أو سكـــــــــونِ

أطلقـــــــــي فِكْـــــرَ لسانٍ ذاكـــــرٍ ..

فصلّي ما شئتِ طُهراً ، أنتِ كوني

الرسالة الثانية

أما القول سلاماً يعفـــي ...

و " التسبيح " دُعاءٌ يكفي

وكفاكِ مروراً يُسعدنـــا ...

أجنحة اللقْيا لا تُخفـــي

الرسالة الثالثة

ومن الجمال تحيةٌ الإســـلامِ ...
والشكر مفردةٌ على إلهــامِ
ولقد أسرْتِ بما لديكم مهجتي ...
فتحيةُ الأحرار نورُ سلامي

الرسالة الرابعة

سحر الغرامِ وروعة الحـــسّ
يكفي انتقال الشيـــخ للقـــسّ
شكراً.. مرورك النور يسعدنا
والشوق من حرمٍ إلى قـــدسِ

الرسالة الخامسة

أفي التجريبُ تقريبُ اغترابي ؟

أمِ الإبداع يرسلهُ انسحابي ؟

أجبْتُ ورحْتُ أسألُ فاستقالتْ

وقالتْ أين أسئلةُ الجوابِ

لون العطر من البستان

لاحَ الفجرُ وحان أذاني

فأقمتُ صلاة الشطآنِ

ودعوتُ كثيراً للظمأى

تُقْتُ شراعاً للفيضانِ

عُدْتُ أُسائلُ عنْ أفئدةٍ

تجري عبقاً في الشريانِ

ظهر المستقبلُ لكني

لم أذكرْ غير النسيانِ

بعد قليلٍ .. عُدْتُ أُغنِّي

وأُردِّدُ بعض الألحانِ

مُتأنيةً عادتْ " نورا "

فابتسم حصادي للجاني

قُلْتُ الآن لديَّ جوابٌ

والمطر السائل أحياني

وعليكَ ظلالٌ وارفةٌ

قولي ما لون الأغصانِ ؟

ما معنى خصخصةُ المعنى؟

ومتى بردٌ في الغليانِ؟

أرَوِيٌّ يدعو قافيةً ؟!

أم يحيا الإنسُ مع الجانِ؟!

وأجيبي كيف أُسائلني ؟

ما أول بيتٍ في الثاني

ولماذا الشعر مُغامرةٌ ؟!

أيكون الوحْي ببرهانٍ ؟!

وأخيراً يا "نورُ" سلاماً ..

لونُ العطرِ من البستانِ

تواصل

كيف السبيل إليكَ في الأزماتِ ؟!

والوصلُ قطْعٌ ما قرأتَ لغاتي .. ؟!

لكأنَّ مقصلةً تُعربدُ شهوةً

وبأربع يطفو على ابن ذواتِ .. !!

هذا دعاءٌ يُشْتَهى في سِدْرةٍ

لا تنتهي أبداً مع الأوقاتِ

يا أيها الملأُ اقشعرَّ قصيدنا

والشعر مَوْسقةٌ وصورةُ ذاتِ

ليس الفصيحُ العنتريَّ وإنما

تؤتى الفصاحةُ روعةً ~~بسكاتِ~~ في الجات

كل الذي ينسابُ حراً "كاملٌ"

مُتفاعلٌ .. مُتَواصلٌ في الآتي

نـــور

لأنـي في الـهوى أرنو لخبراتِ

وأخشى روعةً مِنْ وصْلِ عثراتِ

أدرْتُ البحرَ أبحثُ عنْ مغامرةٍ

شكوتُ الليلَ عِتْقاً للممـــراتِ

قرأتُ الورْدَ وَرْداً كان يغزلـني

فَلاحَ النورُ مِنْ بُستانِ خيراتِ

شهادة

لِلْبحرِ تماويجُ لغـــــاتي

ينْسابُ الماضي في الآتي

يَمتَـــــدُ وريدي في قلمي

أسمعُ طُهراً في العَبَراتِ

لكأنَّ الوَحْي يُداعبني

والقلب يُهدهد أنَّاتي

أيَذوبُ العشقُ على جسدي ؟

حسبي روعة إبداعاتي

ولتشهد قصصٌ شاعرةٌ

ونموذج عطري بِسِماتي

خيرٌ .. آت

الخيرُ آتٍ .. لا مَحَالةْ

والشعرُ تفعيلٌ لحالةْ

يُحيي النهارَ مساؤه

لولا الجديدُ ، فما الأصالةْ ؟

فلْيشهدِ الأدباء وحْيـاً

ترْقى الأمانة بالرسالةْ

فوق الغلاء

غلاءُ المعيشـــةِ يدعــو بنـــا ..

ورِدُّ الغـــلاءِ بتقـــوى الإلـــهْ

ونور الحـــلالِ يُزيـــدُ السنـــا ..

وتسجدُ طوْعاً عيونُ الجبـــاهْ

نُصلي و نسألُ عفـــواً دنَـــا ..

ولله جُندٌ و رسْـــلٌ ، دُعـــاهْ

وبالذكرِ نحيا فتأتـــي المُنـــى ..

ضياءً إلينـــا كمـــوْجِ الميـــاهْ

فنقرأُ ، نغْرسُ صبْـــر الهنـــا ..

وفي الأرضِ نروي بكل انتباهْ

وهل يستوي عالمٌ بيننا ..

وألفٌ من العابدين الهُواهْ ؟!

مع الوصْلِ خيرٌ ونورٌ لنا

ولا يعْرفُ القَدْرَ إلا الهُـــداهْ



نوبل القصيدة

لَكَ الشعر يهدي عيونَ التحايا

وأنتَ الذي مَنْ عَرَفْتَ الهدايا

هنا في استراحة قلبي ضياءٌ

وفي الشوقِ تُرْوى سماءُ الحكايا

وتَذكرُ طعْمَ الصيامِ حَيِيًّـــــا

تُصلِّي وتدعو بخير العطايا

تُريدُ السلامة في الأمسيات

وتفتح قلباً يُذيبُ الخطايا

وتسكنُ فيك أقاليمُ مصرَ

لتقرأ فيها بقايا الوصايا

وتنشرُ دائرةً في خطـــــوطٍ

وترسمُ حلاًّ لكلِّ القضايا

ومِنْ أرْضِ فاتن بحرُ الثريَّا

إلى عينِ شمسٍ تُنيرُ مَزَايا

وألقاكَ تهْوى الظهيرةَ ليلاً

وتُعلنُ سرًّا بعين المَرايا

أيا نوبلُ الشعرِ.، فاقبلْ سلاما

مِنَ النَّسر شعراً وعطراً ونَايَا

وكُنْ هاهُنا سدْرةً وخلـــودا

وتشربُ .. نشربُ وحْياً وشايا

ثنائيات

وللذكر أفدنةٌ من سطورِ

وها قلمي بكَ يرنو لنور

أبا الشعر شكراً إليك صديقي

سنا المُشتهى فرحةٌ بمرورِ

****

ما أجملَ أن نُرْسلَ فِكْراً

كي نبدأ مُفردةً بكْراَ

بالتكريم تدومُ الذكرى

شكراً لعروبتنا شكرَا

ومرورك يُغرقُ مُعْتَمِرَا

والقلبُ يُصَفِّق مُخْتَمِرا

زدني بالله محبَّتكم

فالمطرُ يُغرّدُ مُنْهمِرا

****

أهلاً ببحرٍ ، فقدْ أمْتَعْتَنا سلوى

وفي القصيدِ رَوِيٌّ رَيُّهُ "رضوى"

مع اللقاءِ دعاءٌ وَصلُهُ مطرٌ

تحيا به الوردةُ الحمْراء ما نَهْوى

ومن البيت القصيدة

علمْتُ الهوى حباً لديْنا

ودينا عالقاً أعلى يدينا

أأرْضُ البوارِ تحبُّ النباتْ؟

أنا لستُ أرضَى بغير السكاتْ

يا قلبُ أبشرْ قد بدا الإيمانُ

و "النور" في عليائه رحمانُ

هناكَ السجودُ بلا كبرياء

ونحنُ نُعالجُ داءً بداء

وبين رموش التراب وفصْلي

أُصلي وأغرسُ أمجاد أصْلي

خلف الصهيلِ النسرُ علمٌ سِرُّهُ عملُ

والشعرُ قَصْدٌ نورُهُ ، مشكاتهُ الأملُ

بقدر الشوق أسأل عنك عمري

أراكَ من الجوابِ تجوبُ فكري

لا تحزن .. ، فالحزن سماءٌ لا تمطرْ

لا تفرحْ .. هل تبغي الصومَ ولا تفطر ؟

وعرفتُ الضياءَ صديقي معكْ

فانشطِ الآن بالنورِ ..ما أشجعكْ

قولي كما شئتِ قولي

وجْدني حلمَ العقولِ

روعةِ الثلج على صدرِ الحرارةْ

إنما الإيقاع من وحْي الصدارةْ

لولا الضياءُ لصُغتني ليلاً هوى

ورأيتني مشكاةَ حبٍّ من هوى

وترنو للمزامير الأفاعي

كأن الحب يسقطُ بارتفاعِ

عادتْ .. قلتُ عليكِ سلامي

قالت :- "اقرأ في الإسلامِ"

ما الهوى إلا انغماسٌ لديَّا

وقريبٌ صاغ وحْياً قصيًّا

شكوتُ الليلَ منْ وحي القراءةْ

فعادتْ شمسُ ليلى بالبراءةْ

نور القلوب محبةٌ وجديدُ

فارفع رويّا كي يسودَ قصيدُ

ما بين الأرقى والأردأُ

معركةٌ كبرى ، لا تهدأُ

دُمْتَ يا حبُّ مرورا

علني أسبح نورا

أشكراً للفنون وللتراسلْ ؟!

هنا الإبداع أروقة التواصل

لك الحب يرنو هنا عاشقــاَ للألــمْ

ولي عندك الحب يجري هدىً والقلمْ

الحب يجئ بلا زمن

ويصير نشيداً للأزمان

الحب حالة ... بها نحيا

... نموت ... نشتهى

الحب نور ونار قد نردده

ومن أبى نوره ، فالنار موعده

العطر فى الريحان ليس زيادة

والحب يا ليلاى بعض عباده

الحلم فى لغة النسور حقائق

لكان ساعات النهار دقائق

النقد مسألة على خبرات

والشعر برهان بلا خطوات

مستقبل بلا رجاء

تقدم إلى الوراء

العمر فى سوسنة

من كل شهر سنة

لبيب الحس تعرفه المعانى

وقهر اليأس من قدس البيان

لا ينقص الوزن إلا من به نقص

وتذهب الكلمات إن بدا الرقص

الليل حرف وإن طالت حبائله

يأتى نهار ويمحو جملة الظلم

صبرا على الأيام حى على الصلاة

والعدل يحيا العدل فى عون الإله

بابى .. لا تغضب عند الدق

افتح .. ويحق الله الحق

يا أســرة تــتفــرق

رب الســـــفينـــة يـــغرق

يـــا عـــلاجا بالأغانى

رب " دكــــتور " يعانى

أيا من زرعت المستحيل مجرفا

تواصل مع التنكير تصبح معرفا

تأمركت العروبة فى سمائى

وبات القهر من ألف لياء

تولى النت أجساد المراعى

وترنو للمزاميــر الأفــاعى

ديــدبان السحـــــر وارد

والندى فى السحـــــر مــارد

ســماء الحـــب تكوينى

وتـــــبكينى .. بـــــتكوينى

حــربى لــديك قـــصائد

ولــكل جــيش قــائــد



لـــــوّنى الحـــرف

باختلاف قالت اكتبنى حنينا

ودع الأفراس تشدو ما حيينا

إنما روعـــة عشقى وردة

من جنون يا جنونى تحتوينا

وأنــــا أغنيـــة شاعـــرة

أشتهى موسقتى حينا فحينا

باختلاف واعتراف كُنتَنى

كُنتُك الآن رويــا و رنينـــا

كن مطيرا ليله وحى الندى

حالما مبتسما حضنا ولينـــا

يـــا جوابـــا من قرار فاتـــن

ليتنـــى أعزف لحنا مستكينا

باختلاف صغتُهـــا ملهمـــةً

هات عينيك هوى ردى جفونا

يا سحابات المساءات احتفى

تلك نون النسوة اجتاحت فنونا

ليس فينا كبريـــاء فاخلعـــى

نبتة عارية .. كونى غصونا

افرضى رفضاً .. دلالاً .. رقة

ولتذوبى فى شعيراتى شجونا

تلك آياتُ لدينا ، فارسمي

لونى الحرف ورُجّى ما نسينا

عاودي وشمَ اغترابي وابسمي

أطلقى الوجدان حلماً يفتدينا

ما الهوى إلا تصاوير النـــوى

ومن الهجران ما يخفى شئونا

ثلاثيات في المرمى

يا أيها اللبلاب لا .. لن أسمعك

قد أشتهي طُهْرَ الحلالِ هنا مَعَكْ

والشمس ما عُرف الهَوى لوْلا هوى

فينا النهار بِليْله .. ما أرْقَعَكْ

اقرأ قصيداً في "الهوا" فاق الهوى

بِمراوح الشعراء حتَّى يَلْسَعَكْ

****

أهازيجُ الهوى بِنْتُ

وَعَنْها – راقياً – بِنْتُ

فأمسى أشتهى عمري

وَ هُنَّا كُلَّما هُنْتُ

وخمْري أسكب الرؤيا

بعيني صابحاً بِتُّ

****

ادفعْ بالحقِّ الأحلامْ

وارفع أوردة الأقلامْ

وَ لعلِّي أحصد نورا

فأذوبُ علي شَطْرِ سلامْ

وأخيراً .. كُنْ شرياناً

وَ لدَيْكَ هُنَا إِألفُ صمامْ

****

عُدْتَ يا " ريحانُ " وحْياً بينما

قَدْ تجَلَّى الشعرُ للمُعْتزَلِ

وَ نسجْتُ الغَيمَ نوراً كيْفَما

يُغزلُ البدْرُ بعطر الغزَل

دمْتَ شوقاً يحتوينا كلَّما

أبَدٌ يَقْتاتُ لونَ الأزلِ

****

أُقسمُ بثلاثي التَّنْهيدةْ

قَصٌّ و مقالٌ و قصيدةْ

سَأسدِّدُ في المَرْمى هدفاً

و أُجَدِّدُ شوطاً بجريدةْ

وَ أقلِّم نخلاً في سَعَفِي

و أَلَمْلمُ رطباً بجريدةْ

****

الحرْفُ يُظلِّلُ تمجيدَهْ

ليعيد المبدعُ تجْديدَهْ

والقول الثورة أغنيةٌ

والأجدَى نَرفعُ تَوْحيدَهْ

والآن أُوَدِّعُ محبرتي

وقصيدي الحيُّ هَوِي جيدَهْ

******

اعتكاف وَ صدارة

البحرُ شَطركَ والهوى خبْراتُ
يكفيكَ أنَّ مدادك العِبراتُ
و لْيشهد التكريم روعةَ شاعرٍ
ضحَك الفؤاد وسالتِ العَبَراتُ
يا أيها الموْجُ الغَريق بحُسْنه
هل يَحتويكَ النورُ أمْ جَمراتُ؟
هذي عيون الشعر تعلن سرها
برَويّه ما حلَّت الخيْراتُ
والشط يجمع طرحه وَ ملبياً
خلف الحجيجِ وَ بَيْتُهُ عشراتُ
وَ لَقَدْ رَأيتك بالقصيد مُحلِّقاً
تهْدى النهار إذا بَدَتْ ظلماتُ
يا صَاحِ فاهنأْ بالصدَارة و اعتَكفْ
لا تنتهي عَبرَ الهُدَى سدْراتُ

بلاغ

حينَ اشْتهينا السَّنا لبَّي وَ حَيَّانَا
صلَّى عشاءَ بنا وَ الفجرُ قدْ حَانَ
قُمْنا فرادى فَعَاد الليلُ يَجْمعنا
وَ احْمرَّت الكلماتُ فى مُحَيَّانا
يا بنتَ حَرْفٍ هَلِ السلْوَى تُطاردنا
أمِ الحكايا تقولُ الصمْتَ أحْيانَا ؟
هذا بلاغٌ لعلَّ الشمسُ تُرسلهُ
والنورُ مَوْجٌ بِوَحْي المَوتِ أحيانا



نظرة

يا أيها الردُّ الأثيرْ
مِنْ هاهنا يبدو الشعُورْ
فالحب إسقاط بدا
والخَطُّ دائرة تَفُورْ
ولأنك الصمت ابتدَا
فلْتَنظرِ الدُنْيا تدورْ
هل (عادَ) فعلٌ مُقْبلٌ؟
في الْعسر تَيسيرُ الأُمُورْ
انظر صديقي في غَدٍ
بِعُيونِ أمْسٍ .. لَنْ تَثُورْ
يبقى هُنَاك سلامُنا
وَ صدَارة السلوى تَمُورْ

تنويعات

(حمارُ جُحا) يداعبُ حَبلَ سَاحبه
وَ يَبْقَى النصُّ مرْآةً لِصَاحِبِهِ

""""""""""""""""

لِلْشِعْرِ أفئدةٌ تُواري ما بِها
والحبُّ أسئلةٌ بِغَيْرِ جوابها

""""""""""""""""

يا عُيونَ الطبِّ أيْناها الفُحُوصْ
مُقْلَةُ النِّتِّ أساءتْ باللِّصُوصْ

""""""""""""""""

أيها الناريُّ استجبْ لحسانكْ
ليس فِينَا الصهيلُ دونَ حصانِكْ

""""""""""""""""

ما ضَرَّكَ منْ مَعْتوه الباءْ
هلْ غاب الحلم بِسَوْطِ غباءْ؟

لا تَدَعْني أرتَجي عُمْقَ البساطةْ
إنما الإيقاعُ من فنِّ الوساطةْ



ماذا؟ أسُكْراً كان أمْ عَسَلا

رُدّي هنا "أسماءُ" لنْ أسَلا

(ما عُدْتُ) أذكرُ ما نسيتُ من الهوى

فلْتنشري ما باتَ مُغْتَسلا

يا نفسُ لَيْلُكِ باردٌ ،

والشمسُ مَوْعدُها اقترَبْ

كوني دُعاءً ، ردِّدي :-

دامَ الرقيُّ علي العربْ





الشاعر فى سطور

عضو اتحاد كتاب مصر . .

عضو نقابة العاملين بالصحافة والإعلام.

محاضـــر مركزى بهيئة قصور الثقافة.

مؤســـس و رئـــيس مجلس إدارة جمعية دار النسر الأدبية لرعاية المواهب.

وكيل نادى الأدب ببيت ثقافة المرج.

عضو عدد من المؤتمرات والمنتديات الأدبية .

صدر للشاعر

- زغاريد الألم ١٩٩١
- الريشة المسنونة ١٩٩٢
- حيث يأتى الراحلون ١٩٩٤
- ومن النقد إلى الشعر نطير ١٩٩٤
- عناقيد الورق ١٩٩٥

- عيون عارية ٢٠٠١
- سلا ما حكيم العرب ٢٠٠٤
- ما مات نوبل يا عرب ٢٠٠٦
- البرادعي في حكايا شهر سام ٢٠٠٦
- امرأة الثلج .. قصص شاعره ٢٠٠٧
- الموج الساخن. ٢٠٠٧
- قصائد مصورة ٢٠٠٧
- ديوان النسر الشاعر ٢٠٠٧
- أعلام وأقلام . ٢٠٠٧
- الحب والناموس . ٢٠٠٧
- ظواهر أدبية عبر الشبكة العنكبوتية ٢٠٠٨
- لونى الحرف ٢٠٠٨
- صهيل النسر ٢٠٠٨
- من أقواله :

العاقل من يشعر عقله والشاعر من يعقل شعره

العقلاء قد يتسامحون لكنهم أبدا لا يفقدون الذاكرة

صدر حديثاً

اســـم الكتاب	المؤلف
عيون عارية	محمد الشحات محمد
امرأة الثلج	
قصص شاعرة	
سلاما حكيم العرب	
ما .. مات نوبل يا عرب	
البرادعي بين الوكالة والشعر	
زغاريد الألم	
قصائد مصورة (رسوم وأشعار)	
ديوان النسر الشاعر	
ومن النقد إلى الشعر نطير	
ظواهر أدبية عبر الشبكة العنكبوتية	
لونى الحرف	
صهيل النسر	
دوما نسافر للأفق	أحمد السرساوى
هل تهرب الشمس	
على أجنحة النسر	
أوليات العشق	على رضوان
ألاعيب ممنوعة	حماد قرنى
عاشق بلا أوتار	زينب عبد الوهاب
العطر الهمجى	
قضية بنت القاضى	محمود إبراهيم يوسف

اســـــم الكتاب	المؤلف
استراحة القلوب من نار الذنوب	خيرات عبد المنعم
الشوق والحنين لإملم المرسلين	
أشعار سياسية	
سيدتي أمريكا	
واقف علي بابك	ربيع محروس زيادة
دواوين الشاعر محمد على عبد العال	محمد على عبد العال
خيرات .. تاريخ	نخبة من الأدباء
الذباب الأبيض	محمد التركى توفيق
عش الأغربة	
ماذا لو غيرت فراشى ؟	
ندى القلوب المتعبة	ندى إملم عبد الواحد
وللأجساد أيضا بكاء	
ليالي المنى	د. محمد صلاح جعفر
حكايات عاش الملك	الدسوقى سيد أحمد
أمطار الخريف	قدرى محروس
قالوا عن المرآة (مقالات وشعر)	محمد مصطفى

الفهرس

رقم الإيداع ٢٠٠٨/١٦٤٧٠
الترقيم الدولى 977-17-6036-X